

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -



# المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رايح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابد، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزايقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد  
بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بو بكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش،  
من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي  
بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن  
لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي  
مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمودي قادة،  
د. عيسى سماعيل، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson



## فهرس الموضوعات

- أ. د. عيساني امحمد : ..... ص 1/ذ  
- كلمة العدد.
- د. نوبوة مريم: ..... ص 01  
- جهود مكى بن أبى طالب القيسى فى الصوتيات الفيزيولوجية.
- د. فواتح إبراهيم عبد الرحيم: ..... ص 09  
قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية فى اللغة العربية.
- أقظى نوال: ..... ص 25  
- جماليات الصورة الحلم فى شعر عز الدين ميهوبى.
- ط. الباحث : بوسنة الطيب / أ. د. قاسم قادة بن الطيب ..... ص 36  
- من جماليات الأسلوبية فى متون الأربعين النووية.
- دلال عودة: ..... ص 45  
التدريس بالعصف الذهني ودوره فى تنمية المهارات الفكرية.
- ختال بختة/ عمارة كحلي: ..... ص 54  
الدلالة الرمزية لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والخرافيتي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).
- مزاري بودربالة/ د. يونسى محمد: ..... ص 68  
اللغة وأشكال التواصل - لغة منصات التواصل الاجتماعي نموذجاً -
- صافي زهرة: ..... ص 80  
التفكير النقوي الناقد فى الخطاب اللساني العربي - قراءة فى فكر حسن خميس الملمخ -
- سلى فطيمة/ د. نور الدين علوى: ..... ص 91  
الأنساق المضمره فى الأمثال الشعبية الجزائرية
- د. بوزيدى محمد: ..... ص 109  
جمالية التلقى؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية
- مهديه صياد: ..... ص 117  
تجليات العجائبي فى مؤلفى ابن الجوزي "ملتقط الحكايات وعجب الخطب"
- د. بلمصايح خالد: ..... ص 130  
مصطلح الظاهرة القرآنية فى الفكر الحدائى.
- د. عطار خالد: ..... ص 140  
المصطلح النقوي فى كتاب: النحو الوائى للدكتور عباس حسن.
- دريسى عائشة/ فارسي عبد الرحمن: ..... ص 149  
الاقتيباس القرآنى فى الرسائل الموحّدية
- د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود: ..... ص 159  
علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبى فى الفكر العربي.
- بن حنيفية فاطيمة: ..... ص 170  
النقد النفسى بين النظرية والتطبيق فى النقد الغربى
- قرقور أحلام: ..... ص 182  
سياسة التعدّد اللغوي ودورها فى تعزيز المواطنة اللغوية.
- بوقرية نور الهدى / أ. د. جيلالى بن فريحة: ..... ص 192  
ملاحم من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القلم والحدىث
- جغام ليلى: ..... ص 204  
حضور المتلقى فى نصوص كتاب "البيان والتبيين" للمحافظ
- حبيبي خديجة/ أ. د. شريط سنوسى: ..... ص 212  
إشكالية المنهج السوسيونصى / نقدي بين بيير زما وكلود دوشى؛ قراءة تحليلية نقدية فى المنهج والمفاهيم والآليات.

- حاجي حنان / روائية الطاهر: ..... ص 228  
المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
- ميمون يوسف / د. طعام شامخة: ..... ص 236  
سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
- د. خراب ليندة: ..... ص 248  
ميثاق التناسق بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
- شحلاط موسى / د. بوركبة بختة: ..... ص 258  
تظاهرات التجريب في الرواية النسائية الجزائرية "رواية عازب حي المرجان لريعة جلطي مثلاً"
- د. شوقي نذير / أ.د. / برادي أحمد: ..... ص 273  
أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
- عبد الكريم باسماعيل: ..... ص 282  
امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
- جيري ياسين: ..... ص 294  
الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
- د. لميز امينة: ..... ص 310  
مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
- Boumeddane Zaza: ..... ص 321

#### Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law

- بن عمور عائشة: ..... ص 328  
نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
- وطواط محمد: ..... ص 339  
الحماية الوقائية للأموال الغاية من الحرائق في التشريع الجزائري
- د. لرقط عزيزة: ..... ص 368  
الاعتراض على الأمر الجزائري كضمانة في محاكمة عادية
- د. قروف جمال: ..... ص 378  
التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقاً للأمر 21-09.
- ط.د. / حجاج خديجة / د. زرقين عبد القادر: ..... ص 292  
فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
- د. بلجدوي بسمة: ..... ص 403  
النظام القانوني للدفتز العقاري في التشريع الجزائري
- Imen Misraoui: ..... ص 412

#### National Security: an eternal "ambiguous symbol

- قوق علي: ..... ص 419  
تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
- محمد فلاح عربي / بن داهاة عدة: ..... ص 429  
الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر ما بين (1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
- فلاك نور الدين: ..... ص 444  
انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهدة الرئيس دونالد ترامب
- تسابت عبد الرحمان / مولاي علي هواري: ..... ص 464  
التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجاً -
- ضبيان كريمة / محمودي أحمد: ..... ص 477  
أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
- طوير امباركة: ..... ص 477

- دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك  
د.قوادي رشيد: ..... ص 506
- دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى -  
ط.د. سلطاني عادل: ..... ص 521
- أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019  
ط.د. مغراي ميلود/ د.يوني محمد: ..... ص 534
- أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)  
شداد ناصر: ..... ص 550
- دور برامج التدريب في تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات - دراسة تحليلية -  
وهاب سمير / حمدي معمر: ..... ص 563
- تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA  
د. لحمر حكيمة: ..... ص 576
- العلامة التجارية وأثر ابعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة  
بوسهوه نذير/ بن حوة أمينة: ..... ص 592
- أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية  
ط.د. مغربي السعيد/ أ.د. العيداني إلياس: ..... ص 607
- أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي  
نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة: ..... ص 627
- دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت  
Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBABI: ..... ص 646
- Managing University Large Classes: A descriptive study  
ط.د. بن حامد كمال/ د.العقاب محمد: ..... ص 663
- أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أمودجاً  
ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد: ..... ص 678
- دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية  
d. zaaf nacera: ..... ص 692
- The contribution oftransformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences  
medea  
ط. د . سواعديه برايح/ د . بوزكري جيلالي: ..... ص 711
- دور التوظيف الإلكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة  
زيتوني هوارية / زكرياء مسعودي: ..... ص 726
- أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر- دراسة قياسية للفترة (1980-2017) -  
ط/د: زيار محمد/ د. طالم صالح: ..... ص 743
- أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)  
بن لوصيف حنان/ بولحية سليم: ..... ص 760
- الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي  
Rakhrour Youssef/ Benilles Billel: ..... ص 775
- L'impact de l'intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l'approche ARDL (1990-2020) The impact of financial  
intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)  
د.بن عدة عبد القادر: ..... ص 788
- التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-  
د. قرقور محمد/ بوحاج سباع: ..... ص 804
- تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.  
بونشادة ياسين: ..... ص 820
- فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

- د.لخضاري عبد القادر: ..... ص 831  
برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض ألعاب الكيدس اتلتيك في تعلم تقنيات دفع الكرة لدى تلاميذ الطور المتوسط
- بن ديدة مصطفى/ ربيع صالح: ..... ص 843  
بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة
- زموالي لحسن / مقران إسماعيل: ..... ص 862  
أثر الطريقة الفترية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصغار ألعاب القوى (14-15 سنة)
- ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين: ..... ص 875  
دراسة مقارنة لمدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).  
بومعزة محمد لعين: ..... ص 894  
دراسة أثر كل من أسلوبَي التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (التمرير،التنطيط والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- Kharoubi Mohamed Fayçal**  
L'impact de l'entraînement par l'interval des sprints sur l'amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors  
مقدم أمال/ مصباح فوزية: ..... ص 918  
مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري
- لحسن براهيم: ..... ص 932  
صلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق 08 ق.م إلى ق 02 م
- مضوي زاهية: ..... ص 944  
دور المصاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القديم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق 26 ق.م-ق 4م)
- Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaïne**  
The Colonial Ethnic Legacy of French "Divide and Rule" Policy in Post Independent Algeria  
د. بوسنة فطيمة: ..... ص 969  
القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتروجة العاملة في ظل جائحة كورونا
- رحموني مريم/ حديبي محمد: ..... ص 982  
أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الأوضاع الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة
- معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا: ..... ص 1000  
البعد الابستمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون
- ط/د الباحث: نغاز عبد الحق: ..... ص 1014  
القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة -برتراند راسل نموذجاً -
- بحوش فوزية / بن دودة مليكة: ..... ص 1034  
نحو مفهوم أرندتي للمواطنة
- عمارة الناصر: ..... ص 1043  
الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتى الموت
- عمران سمية/ داود خل: ..... ص 1055  
مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي
- نجاري فضيلة/ دهوم عبد المجيد: ..... ص 1064  
النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد
- د. بوهاالي حفيفة: ..... ص 1073  
الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا -دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث-
- شعلال مختار/ د بن دريس أحمد: ..... ص 1073  
الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الحماية والانتهاك

- د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة: ..... ص 1096  
العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها
- د.عدة بشير/ قشوط بن عودة: ..... ص 1115  
التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية
- حمدوش زهيرة: ..... ص 1127  
الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية
- حاج علي حكيمة/ حماس الحسين: ..... ص 1140  
الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولاية تيزي وزو وبومرداس.
- د/ برود رتيبة: ..... ص 1158  
الصعود السلمى الصينى والتوقع الاستراتيجى فى النظام العالمى
- فقيه تقي الدين / ربيعى محمد: ..... ص 1173  
المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحى لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زمولين المدية
- الوافى آسيا / بحشاشي رايح: ..... ص 1187  
أهمية الذكاء الاقتصادى لحماية المصارف الإسلامية
- برويى جهيدة/ دادون مسعود: ..... ص 1200  
الذكاء الاصطناعى فى تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا
- عبد الحميد فضيلة: ..... ص 1217  
أثر إجراءات التسويق الداخلى فى تعزيز الولاء التنظيمى للعاملين فى بنك السلام الجزائرى
- حاج سعيد يوسف / رايحي بو عبد الله: ..... ص 1230  
التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة فى الجزائر

## جمالية التلقي؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية

### Receptive aesthetics; Theoretical concepts and monetary procedures

د. بوزيدي محمد

جامعة الشلف (الجزائر)

[m.bouzidi@univ-chlef.dz](mailto:m.bouzidi@univ-chlef.dz)

ملخص:	معلومات المقال
<p>شغلت الاتجاهات النقدية المعاصرة فكر النقاد والأدباء حتى ارتجح عليهم، وذلك في خضمّ النظريات النقدية والفلسفية الأدبية الهائلة؛ ولا سيما حركة المناقلة بين المناهج والتداخل المعرفي الذي أصبح سمة ملازمة للنقد الحديث والمعاصر، وبين هذا وذاك جاءتنا بما تسمى بجمالية التلقي كمنح نقدي معاصر يركز كثيرا على القارئ في العملية الإبداعية والنقدية، في هذا المقال سنحاول الولوج إلى عمق نظرية القراءة ومفاهيمها وإجراءاتها وأهم روادها.</p>	<p>تاريخ الإرسال: 2021/08/10 تاريخ القبول: 2021/11/14</p>
	<p><b>الكلمات المفتاحية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ النقد المعاصر؛ نظرية الاستقبال؛</li> <li>✓ جمالية التلقي؛</li> <li>✓ القارئ والنص.</li> </ul>
Abstract :	Article info
<p>Contemporary critical trends occupied the thinking of critics and writers until they were jolted, in the midst of the enormous literary critical and philosophical theories. Especially the movement of transfer between curricula and the cognitive overlap that has become an inherent feature of modern and contemporary criticism, and between this and that it brought us what is called the aesthetics of receiving as a contemporary critical approach that focuses a lot on the reader in the creative and critical process, in this article we will try to delve into the depth of reading theory, its concepts, procedures and its most And the most important pioneer .</p>	<p>Received:10/08/2021 Accepted:14/11/2021</p>
	<p><b>Keywords:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ Contemporaryriticism.</li> <li>✓ Receptiontheory Aesthetic.</li> <li>✓ reception; Reader and text.</li> </ul>



## 3- الأصول المعرفية لنظرية التلقي:

تصدر أصول نظرية التلقي عن الرؤى الفلسفية المعاصرة من خلال أهم اتجاهاتها وقد تمثل ذلك في الفلسفة الظاهرية *phénoménologie* التي تعدّ الهيرمينوطيقا أحد أهم تياراتها الفلسفية المعاصرة التي تحاول فهم التجربة الإنسانية حيث جعلت مهمة فهمها وتفسيرها ضرورة إنسانية لا يمكن اقتلاعها (العبادي، 2007، صفحة 174)، هذا التيار الفلسفي الذي تزعمه الفيلسوف الألماني "إدموند هوسرل" في محاولته الذي يحاول فهم الأشياء وإدراك الظواهر الموحودة في هذا العالم حيث أن أنطولوجية "هوسرل" أي علم الوجود تحاول تحليل كل ما هو محيط بالذات الإنسانية من أجل الوصول إلى الحقائق بل سعى لجعل منها منهجا علميا تلخص الفكر الإنساني من الشك عن طريق الاحتفاظ بطابع علمي صارم (الديدي، 2004، صفحة 20)، لقد كان فلسفة هوسرل وأفكاره مقنعة للتأثير في مجموعة من الفلاسفة الذين طرحوا قضية الهيرمينوطيقا في ميدان التجارب الإنسانية وارتكزت أفكارهم ومبادئهم على الهيرمينوطيقا التي حادت عن النص المقدس واعتنت بالظواهر الأدبية والنقد؛ فقد سار كل من "مارتن هيدجر" و"جورجغادامير" و"بولريكور" على الأرضية الفلسفية التي وضعتها الظاهرية فكلمهم يحاول فهم هذا العالم لكن برؤى فلسفية متعدّدة لها غاية واحدة وهي الوصول إلى حقائق الموجودات. كما نجد أنّ أغلب المفاهيم التي نتجت عن هذه الفلسفة الذاتية من خلال أعلامها: (هوسرل وإنغاردن) قد نتج عنها نظريات ومفاهيم إجرائية بحيث أصبح المنظور الذاتي هو المنطلق في التحديد الموضوعي ولا سبيل إلى الإدراك والتصور الموضوعي خارج نطاق الذات المدركة، فتحوّل هذا المفهوم إلى النظريات المتجهة نحو القارئ ولا سيما نظرية التلقي (صالح، 2001، صفحة 34)، ولعلّ أبرز مفاهيمها "التعالّي" بمعنى علو المعنى خالصاً محضاً في الشعور وهو النواة المهيمنة في الفكر الظاهري؛ وثاني مفهوم "المقصدية" حيث يتلخص موضوعه من خلال الفهم الذاتي والشعور القصدي الآني للظاهرة.

لقد فتحت الفينومينولوجيا آفاقاً أوسع أمام الفكر النقدي والفلسفي المعاصر للبحث والتعمق في الظواهر والتجارب الإنسانية وعالم الموجودات "فمهمة الهيرمينوطيقا الفينومينولوجي واحدة من حيث أنّ كليهما يحاول إيضاح وبيان كينونة الإنسان التي تمثّل كينونته هو أيضاً.. (دحمانية، 2008، صفحة 44)، لم تبق مهمة التأويل مقتصرة على التعامل مع النص الديني فقط بل إنّ هذه المهمة الأساسية للتأويل قد عُييت مع غياب سيطرة رجال الدين قديماً على الحكم ممّا فتح هذا الأمر أمام الهيرمينوطيقا مجالاً أوسع للبحث في ماهية الأشياء من

## 4- رواد نظرية التلقي:

## 4-1. هانز روبرت يابوس:

أحد أساتذة جامعة كونستانس الألمانية في الستينات ومن الرواد الذين اضطلعوا بإصلاح منظومة مناهج الثقافة والأدب في ألمانيا، إضافة إلى أنّه باحث لغوي متخصص مُجدّد ومحرّب يتطلع إلى الربط بين دراسة الأدب والتاريخ، حيث دعا في حديثه عن جماليات الاستقبال إلى ضرورة التوافق بين تاريخ النص وجمالياته (الواحد، 1996، صفحة 27)، ومن هذه الرؤية نبعت فكرته عن التلقي ومعيار الإدراك الجمالي لديه وتاريخ تجاربه وخبراته الماضية وعملها في أثناء استقبال العمل الأدبي.

وفي نظر أصحاب جمالية التلقي لا تكتمل جمالية الإبداع للنص إلا من خلال قراءة ثانية تُستنتق فيها الرموز والإشارات التي كانت ثابتة وغير دينامية حيث تبدأ حركية النص مع بداية القراءة والتأمل والتأويل، ونفهم من خلال هذا التوجه الجديد أنّ الدراسات النقدية المعاصرة لم يبق اهتمامها على سياق النص والمؤلف وظروفه المحيطة بل لا بدّ من مشاركة تناظرية تتم بتدخل القارئ، وبهذا الصدد يحاول (هانز روبرت يابوس) رد الاعتبار للجمهور مؤكداً أن استمرار الأعمال الفنية والأدبية هو استقبالها من طرف قراء وقراءتها في ضوء معطيات جديدة مثمنا معياداً تأسيس العملية الإبداعية بتوفر ثلاثة عناصر: المؤلف، النص والمتلقي، فاستجابة جمهور القراء للعمل الأدبي لها دور في طرح أفكار حديثة من طرف المؤلف الذي يحاول بدوره الكتابة مع ما يتوافق ومتلقي هذه الأعمال وقد وضع أصحاب هذا الاتجاه أيضاً بعض الأسس في ما يتعلق بنوع





لدلالاته على حسب درجة خبرته وكفاءته (آيزر، 2006، صفحة 24)، وبهذا جاء أصحاب نظرية الاستقبال أو التلقي بكل مستويات القراء ودرجات خبرتهم التي يتفاعلون بها مع الأعمال الأدبية، بحيث يُصبح للنص قراءات تتعدّد بتعدّد القراء المذكورين سابقاً، وإنما تتوقّف جودة بنائهم لهذه النصوص حسب الشروط والقواعد التي يتسم بها هؤلاء القراء.

#### 4-2-2. الاستراتيجية النصية:

على اعتبار أنّ أصحاب نظرية التلقي تحدّثوا عن وجود فجوات وفراغات في النص ويجب على القارئ أن يملأها من خلال قراءته المتعدّدة المستويات، وذلك انطلاقاً من فكرتهم بوجود تخطيطات بيانية وإحالات مرجعية تساعد المتلقي في توضيح معالم تفكيك العمل الأدبي واستخراج المعاني الخفية؛ هذه هي الاستراتيجيات النصية التي تكشف عن العناصر الفنية والأدبية غير المتوقعة في النصوص المعروفة (دحامية، 2008، صفحة 120)، إذا فمن خلال الإشارات البيانية المعنوية التي تتخلل النصوص يمكن للقارئ فهم محتواها ومعانيها وتفعيل القراءة المكتملة لبنيات النص، فبقى مهمة القارئ في هذا الإجراء (الاستراتيجية النصية) هي تشغيل التفاعل القائم بين مستقبلاته وشعوره كقارئ مثالي لا بدّ عليه أن يتمم معاني هذا النص.

يبدو أن آيزر قد وضع بعض المفاهيم التي تساعد القارئ في تأويلاته وقراءته التي انبنت عن النص الأصلي؛ ولبعث مرجعيات النص وإعادة إنتاجها ابتدع آيزر قضية استراتيجية النص، والسجل، ومستويات المعنى ومواقع الالاتحاد التي ترسم حدود التفاعل بين القارئ والنص وتساعد على ملء الفجوات وصناعة الانسجام المنتظر من عموم العملية النقدية والإبداعية وقد استفاد آيزر كثيراً في طرح هذه المفاهيم من مفهومي الرد والتعليق عند هوسرل والمظاهر التخطيطية لدى إنغاردن (صالح، 2001، صفحة 50)، وبهذا نجد أنّ آيزر قد نجح لقراءته الذين تحدّث عنهم في تجربة التلقي من خلال توضيح معالم النقد والقراءة باتّباع وتطبيق إجراءات ومبادئ القراءة التفاعلية التي تُتيح للقارئ كشف بيانات النص ومخططاته الموجودة في الفراغات البيضاء أو ما بين السطور.

#### 4-3. رومان إنغاردن:

لم يكن إنغاردن من الرواد البارزين لنظرية التلقي إلا أن كتاباته الباكورة عن مشكلات العمل الأدبي أسهمت بشكل فعال في شد انتباه أصحاب هذا الاتجاه، حيث كان البحث عن العلاقة بين النص والقارئ من جملة الاهتمامات التي وضعها (إنغاردن)، وتتلخّص فكرته في أنّ العمل الأدبي ينتظم بعددين متميزين: الأول يأتلف من طبقات تؤثر كل منها في الأخرى أو كما يسميه "المواد الأولية" للأدب وتشمل التكوينات اللفظية وما ينتج عنها من أصوات لها إمكانية التأثير الجمالي سواء كانت داخلية أو خارجية مثل الوزن والقافية، والطبقة الثانية تضم جميع وحدات المعنى (صالح، 2001، صفحة 37)، ولعلّ الدّارس للنقد والأدب سينتبه إلى هذا الإجراء الذي اقترحه (إنغاردن) وهو يقترب كثيراً مما جاء به أصحاب التأويل السيميائي من خلال دراسة البنيتين السطحية والعميقة.

أما البعد الثاني فيضم سياق الجمل والفقرات والفصول، أي باختصار ينحدر عن هذين البعدين أربع طبقات أساسية لأي عمل أدبي:

طبقة صوتيات الكلمة؛

طبقة وحدات المعنى؛

طبقة الموضوعات المتمثلة؛

طبقة المظاهر الطبيعية.



